

الأغاني

أخبار الأضبط ونسبه .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن طاهر قال قال أبو محلم أخبرني ضرار بن عيينة أحد بني عبد شمس قال كان الأضبط بن قريع مفركا وكان إذا لقي في الحرب تقدم أمام الصف ثم قال .

(أنا الذي تفرُّكه حلائله ° ... ألا فتىً مَعْشَقٌ أُنْزِلُهُ °) .

قال فاجتمع نساؤه ذات ليلة يسمرن فتعاقدن على أن يصدقن الخبر عن فرك الأضبط فأجمعن أن ذلك لأنه بارد الكمرة فقالت لإحداهن خالتها أتعجز إحداكن إذا كانت ليلته منها أن تسخن كمرته بشيء من دهن فلما سمع قولها صاح يا آل عوف يا آل عوف فثار الناس ووطنوا أنه قد أتى فقال أوصيكم بأن تسخنوا الكمرة فإنه لا حظوة لبارد الكمرة فانصرفوا يضحكون وقالوا تبا لك ألهذا دعوتنا .

قال أبو محلم كانت أم الأضبط عجيبه بنت دارم بن مالك بن حنظلة وخالته الطموح بنت

دارم أم جشم وعبد شمس ابني كعب بن سعد فحارب بنو